

## أكدت المدرسة على المواظبة ( \* )

واكد الخبير على ان التوقيع مفتعل

- قرار للجنة والمجالس . رأى المؤتمر تأجيل البت فيه -

« تتردد كثيراً هاتان العبارتان وأشباههما في لغتنا المعاصرة . وقد درستهما اللجنة . فلاحظت :

أولاً : أن الفعل « أكد » فيهما لازم يتعدى بعلى . وهو في المعجم متعد بنفسه .

ثانياً : أن الفعل في العبارة الأولى مساط على المواظبة نفسها . إذ كانت تالية للحرف « على » وهو الذى أوصل الفعل إليها . وإذن تكرن المواظبة في العبارة هي الأمر الذى تؤكد المدرسة ، وتعنى أنه محقق . والواقع أنها إنما تريد أن تدعو إلى الإهتمام بها ؛ لأنها رأتها دون ما ينبغى أن تكون .

ويمكن تخريج هذه العبارة من وجهين :

أحدهما : أن يقدر « لأكد » مفعول محذوف هو مصدر يدل عايه المقام . ويصاح متعلقاً لعل . مثل التنبيه والحث . وحذف المفعول به سائغ متداول في العربية . وإذن يكون تأويل العبارة هو : أكدت المدرسة التنبيه أو الحث على المواظبة . لتصل إلى غايتها المنشودة .

(١) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

- كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة ، تصدى فيها لدراسة هذا الأسلوب في مثل هاتين العبارتين ، وذكر المآخذ عليه في استعمال ( أكد ) متعدياً بعلى وهو متعد بنفسه ، وفي أن المراد خلاف ما يؤدى إليه الأسلوب في صورته المعاصرة ثم انتهى إلى أن تخريج هذا الأسلوب يكون من وجهين .

الأول : تقدير مفعول محذوف يدل عليه المقام .

الثاني : تضمين أكد معنى نه - بالتشديد - أو حث .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « أكدت المدرسة على المواظبة » للأستاذ على النجدي ناصف ، عضو الجمع . ( الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ١٤١ ) ...